

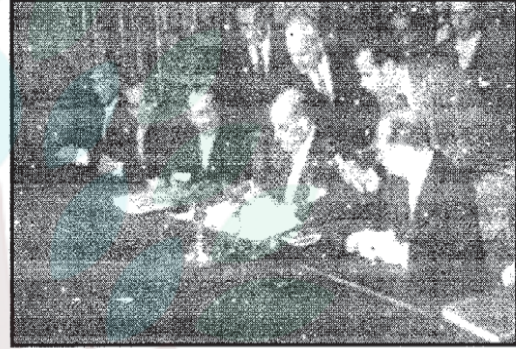
القسم الأول : (6 نقاط)

(1) رتب على السلم الزمني الأحداث التالية من تاريخ الحركة الوطنية التونسية و اذكر تاريخ كل منها (الشهر السنة) : الوعد الفرنسي لتونس بالاستقلال الداخلي - فشل التجربة التفاوضية - انعقاد مؤتمر ليلة القدر - اندلاع الثورة المسلحة



الطاهر بن عمار و ادقار فور  
يوقعان اتفاقيات الحكم الذاتي

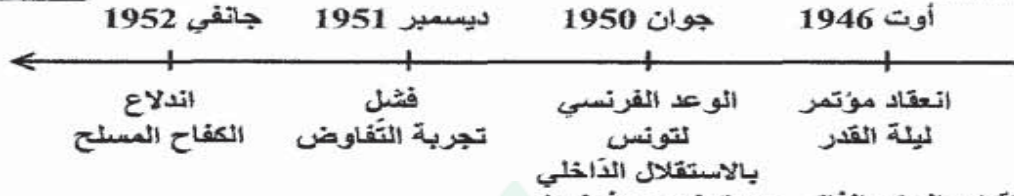
- اذكر تاريخ توقيع هذه الاتفاقيات (اليوم، الشهر، السنة).
- حدد ثلاث نقائص في هذه الاتفاقيات تحول دون تمتع البلاد التونسية بسيادتها كاملة.



(2)

# CORRECTION

## القسم الأول : (1)



- (2) اتفاقيات الحكم الذاتي بين تونس و فرنسا  
- تم توقيعها يوم 3 جوان 1955  
- احتوت 3 نقاط تحول دون التمتع بالسيادة الكاملة: تولي فرنسا إدارة الشؤون الخارجية للبلاد التونسية  
سيطرته على شؤون الدفاع و تمسكها ببعض القواعد العسكرية  
استمرار الروابط الاقتصادية و سيطرة الشركات الفرنسية على القطاعات الحيوية

## القسم الثاني :

المقدمة: شهد النصف الثاني من القرن العشرين مدا تحريرا هائلا اذ حققت خلاله جلّ المستعمرات و من بينها تونس استقلالها بعد أن بلغت حركة التحرر أوج النضج مستفيدة من ظرفية عالمية ملائمة و من أبرز العوامل في هذا الإطار بروز تيار دولي مناهض للاستعمار يجسّمه بالخصوص موقف العملاقين الولايات المتحدة و الاتحاد السوفياتي الذان أبديا مساندتهما لحق شعوب المستعمرات في التحرر أما العامل الثاني فيتمثل في دور المنظمات الدولية و الإقليمية حيث أكد ميثاق منظمة الأمم المتحدة منذ قيامها في 1945 على ضرورة تنمية قدرات المستعمرات على تسيير شؤونها بنفسها و استغلت حركات التحرر منبر هذه المنظمة للتعريف بقضاياها و كسب التأييد الدولي لها من ذلك مثلا الشكوى التي تقدمت بها تونس إلى مجلس الأمن في جانفي 1952 هذا إضافة إلى دعم الجامعة العربية.

الجوهر: مظاهر تكتل وتوحد صفوف التونسيين و تنوع نضالاتهم :

. تعبئة كل الطاقات التونسية لمكافحة الاستعمار.

. تشكل عدة منظمات مهنية و جمعيات شبابية و ثقافية ( الاتحاد العام التونسي للشغل، الاتحاد العام التونسي للفلاحة، الاتحاد التونسي للصناعة و التجارة، جمعية الطالب الزيتوني).

← تبني هذه المنظمات لمطالب الحركة الوطنية و مشاركتها بصفة فاعلة في العمل الوطني من خلال الإضرابات والمظاهرات.

تبلور المشروع الوطني الذي يعتبر الاستقلال هدفا معلنا و قابلا للتحقيق و هو مطلب رفعت كل هذه القوى التي شكلت جبهة وطنية و عقدت مؤتمرا يوم 23 أوت 1946 عرّف بمؤتمر ليلة القدر أو مؤتمر الاستقلال. ← تمكنت الحركة من تجاوز انقساماتها السابقة و توحدت صفوفها و تضافرت جهودها من أجل التصدي لمناورات الاستعمار.

تنوعت أشكال النضال في الداخل: مظاهرات وإضرابات طويلة فترة الخمسينات ( إضرابات التجار 1947 و 1954، إضرابات عمال الفلاحة 1949، إضرابات العمال بقيادة الاتحاد العام التونسي للشغل و أهمها في أوت 1947...)

و في الخارج سعت القوى الوطنية و خاصة الحزب إلى تدويل القضية التونسية و كسب التأييد لها دوليا عبر منظمة الأمم المتحدة و الجامعة العربية و لدى المنظمات و الشخصيات الحرة.

تعاطف دولي كبير

و منذ 1952 صعد التونسيون نضالا them بإعلان الثورة المسلحة

← إذا تجذرت الحركة الوطنية في مستوى مطالبها بالتمسك بالاستقلال و في المستوى التنظيمي حيث تجاوزت الانقسامات التي شابتها في العشرينات و الثلاثينات فتوحدت و تكتلت قواها كما تجذرت أشكال نضالها.

الموقف الفرنسي من القضية التونسية بين 1950 و 1955:

بعد أن فشلت فرنسا في تمرير الإصلاحات الشكلية التي رفضها التونسيون خلال سنوات 1943 و 1947 مالت إلى انتهاج سياسة الحوارة التفاوض بعد إعلان وزير خارجيتها روبار شومان في جوان 1950 عن استعداد بلاده السير بتونس نحو الاستقلال ثم تدارك على أساس أنه يقصد الحكم الذاتي فتم تشكيل حكومة تونسية تفاوضية لكن فرنسا ماطلت و تراجعت عن عودها تحت تأثير الأوساط الاستعمارية.





← الرد الفرنسي في 15 ديسمبر 1951 أنهى التجربة التفاوضية دخول الحركة الوطنية مرحلة الحسم من خلال تصعيد النضال الذي واجهته فرنسا بالقمع الشديد طيلة سنوات 1952، 1953 و 1954. في جويلية 1954 أجبرت فرنسا تحت ضغط القوى الوطنية في الداخل و الرأي العام العالمي وبسبب الصعوبات التي واجهتها في كل مستعمراتها على قبول إيجاد حل للقضية التونسية إعلان رئيس حكومتها منداس فرانس خلال زيارته إلى تونس قبول منح تونس الاستقلال الداخلي. توجت المفاوضات بتوقيع اتفاقية 3 جوان 1955 التي استعادت بفضلها تونس سيادتها الداخلية. الخاتمة: توجت نضالات التونسيين بالحصول على الاستقلال مرحليا فبعد الحكم الذاتي تواصلت المفاوضات و توجت بالاستقلال التام في مارس 1956



college.9raya.tn



college.9raya.tn